شريكا له قال ابن عطية في هذا الثاني ولا غيابة اي لا ينبغي فيه يعني ان معناه ضعيف قال الشيخ في قوله الاعباله لحيث يجيئه بل في ذلك تشكيك
لو تبجيح ولا يريد حقيقته الا بمعنى المعنى المذكور بعد شريكا لله على زعمكم بعد بما ابيتم عنه
انتصحتم لانه خشب وحجر وغير ذلك **قوله تعالى بل هو**
في هذا الضمير قولان احدهما انه ضمير عايد على الله تعالى اي ذلك الذي الحقتم به شركا هو الله والعزيز الحكيم صفتان والثاني انه ضمير الامر والشان والله مبتدا والعزيز الحكيم خبران والجملة خبر هو **قوله تعالى كافة** فيه اوجه احدها انه حال من كاف ارسلناك
والمعنى الا جامعا للناس في الابلاغ والكافة بمعنى الجامع والهاء فيه للمبالغة كهي في علامة وراوية قاله
الزجاج وهذا بناء منه على انه اسم فاعل من كف يكف قال الشيخ اما قول الزجاج ان كافة بمعنى جامعا والهاء فيه للمبالغة فان اللغة لا تساعده على ذلك لان كف ليس معناه محفوظا بمعنى جمع بمعنى ان المحفوظ معناه منع يقال كف يكف اي منع والمعنى الا مانعا لهم من الكفر وان تشددوا من تبليغك اياهم الكف لانها تمنع حزمة معناه فانيه الثاني ان كافة مصدر جاءت على وزن فاعلة كالعاقبة والعافية وعلى هذا فوقوعها حالا اما على المبالغة واما على حذف مضاف اي ذا كافة للناس الثالث ان كافة صفة لمصدر

محذوف

قال البدر في شرح التسهيل وانما اتى بالهاء فيه الكلما لغة بلالة ابنية لسابقه وفوقه وجداره غير منجه الا انه غاية شهادة على نفي معامله شهادة على اثبات من امام تعتبر ثم الحصد في البلالة بالحل قطعا بثبوت علامة وراوية انتهى

محذوف تقديره الا رسالة كافة قال الزمخشري الا ارسالة عامة لهم محيطة بهم لانها اذا شملتهم فقد كفتهم اي يخرج منها احد منهم قال الشيخ اما قوله على هذا المنقول عن الزمخشري ابقا الا ان يكون الا حالا الا انه يتصور في الا بيني ذلك محل صفة لمصدر محذوف حذوخ ثما تقلوا ولا يحفظ ايضا استعمالها صفة لموصوف محذوف الرابع انه كافة حال من الناس اي للناس كافة الا ان هذا قد ردة الزمخشري فقال ومن جعله حالا من المجرور متقدما عليه فقد اخطا لان تقدم حال المجرور عليه في الاحالة بمنزلة تقدم المجرور على الجار وكم ترى من يرتكب مثل هذا الخطاء ثم لا يقنع به حتى يضم اليه ان يجعل اللام بمعنى الي لا لانه لا يستوي له الخطا الاول الا بالخطا الثاني فيرتكب الخطاين معا قال الشيخ اما قوله لان الاظهر مختلف فيه ذهب الجمهور الى انه لا يجوز وذهب ابو علي خير ما يكون خير منك وابن كيسان وابن برهان وابن ملكون الى جوازه قال هو الصحيح قال ومن امثلة ابي علي خير ما يكون خير منك التقدير زيد خير منك خير ما يكون فجعل خير ما يكون حالا من الكاف في منك وقدمها عليها وانشد

اذا المرء اعيته المروءة ناشيا فمطلبها كهلا عليه شديد اي فمطلبها عليه

قال البدر الدماميني ما وجه من قال ان كافة حال من المجرور باللام فعلى من الناس احدها انه جعل العوامل من وجهين احدهما بضعفه والاخر على ما اعترفوا من ضعف اعلى صاحب اي من ان تعدم الحال صاحب ضعيف المجرور ركوعه وغير ذلك من مرة الاكثر عنه لا يمتنع كما هو الى انهم منعوه فيستدل الحالي عدم سماعه من العرب والحال ان انه قدم من واجب الناخير المحصور واجب تاخير ونقيضها على وجه كذا الحال المضاف المحصور المحصور الله دمان الببيلي